إسبانيول يعادل برشلونة في الوقت القاتل .. وميسي في أسوأ عروضه

□ مدريد / وكالات

اصطدم قطار إنتصارات برشلونة بتعادل قاتل مع إسبانيول " أبناء عمومتهم " بهدف لكل منهما في (ديربي كتالونيا) الذي أقيم بين الفريقين ضمن لقاءات الأسبوع الثامن عشر من (الليغا) الإسباني على ملعب إسبانيول كورنيا ديل برات.

تقدم سيسك فابريغاس لبرشلونة في الدقيقة ١٤ من اللقاء قبل أن يتمكن فاسكيز من خطف التعادل في توقيت قاتل بالتحديد في الدقيقة ٨٦ من اللقاء ليقدم هدية ثمينة للريال المتصدر.

ارتفع رصيد برشلونة إلى النقطة ٣٨ بهذا التعادل ليحتل المركز الثاني وليصبح متخلفاً عن الريال صاحب الصدارة بخمس نقاط ، بينما رفع إسبانيول رصيده إلى ٢٤ نقطة إحتل بها المركز الثامن.

شهد اللقاء الذي أداره الحكم ثمانية إنذارات من بينها ٧ إنذارات لفريق إسبانيول ، مقابل إنذار واحد لبرشلونة كان من نصيب نجم الفريق ليونيل ميسي الذي قدم واحدة من أسوأ مبارياته هذا الموسم.

وقدم إسبانيول عرضا رائعا استحق عليه هدية التعادل على أقل تقدير، فيما بدا برشلونة بعيدا عن مستواه ليفرّط في الفوز على الرغم من إمتلاك الكرة معظم فترات اللقاء وبرغم عودة نجمه أندرياس أنيستا للمشاركة بعد أن غاب في اللقاء الماضي.

وشكل أليكسيس سانشيز خطورة كبيرة على مرمى الحارس كريستيان ألفاريز مستغلا تخلخل دفاع إسبانيول، وجاء الهدف الأول للبرسا من توقيع زميله فابريغاس الذي تلقى عرضية متقنة من داني الفيس ليسدد رأسية قوية مرت من بين يدي حارس إسبانيول معلنة عن هدف التقدم في الدقيقة ١٤ الهدف أشعل حماسة إسبانيول ودفعه مجدداً للهجوم على أمل ادراك تعادل سريع، وكاد يتحقق ذلك حين سدد سرخيو غارسيا تصويبة قوية تصدى لها فالديس ببراعة بعد الهدف بدقيقتين وبعدها أهدر فيردو من جديد فرصة خطيرة حين تهيأت له الكرة على مقربة من مرمى برشلونة ولكنه سدد بغرابة بعيداً عن الشباك في الدقيقة ٢٤. وبعد ردة فعل قوية من إسبانيول عقب الهدف هدأ ايقاع اللعب نسبياً في النصف الثاني من الشوط الأول لينحصر اللعب في الوسط من دون خطورة على المرميين، غير ان إسبانيول انتفض مجدداً في الدقائق الاخيرة من الشوط وأهدر له الإيفواري روماريك وفيردو فرصتين للتعادل قبل صفارة النهاية كما أنقذ بويول ببسالة فرصة خطيرة امام مرمى فريقه.

الحال لم يتغير كثيراً في الشوط الثاني حيث واصل فيردو اهدار الفرص السهلة، ورفض أن يتعادل لأصحاب الأرض في الدقيقة ٥٥ بينما تحفز زملاؤه لمواصلة هجماتهم على مرمى الضيوف الذين لعبوا مباراة متواضعة .

تدخل غواردیولا في توقيت مناسب من خلال إشراك بيدرو رودريغز بدلا من أليكسيس سانشيز لتنشيط الجبهة الهجومية، وبالفعل نجح بدرو في منح حيوية لبرشلونة وصنع بعض الفرص لميسي وسيسك.

وتعرض حارس إسبانيول كريستيان ألفاريز لإصابة أجبرته على مغادرة الملعب

قبل عشر دقائق من انتهاء المباراة، ليدخل بدلا منه الحارس البديل كيكو كاسيا، وفي الدقائق الخمس الاخيرة خرج فابريغاس ولعب بدلا منه سيدو كيتا. ومع دخول اللقاء الدقيقة ٨٦ كان إسبانيول على موعد مع خبر سار من خلال التعادل المنتظر الذي جاء برأسية ألفارو فاسكيز في غياب تام للرقابة الدفاعية ليشعل مدرجات كورنيا ديل برات.

صحوة برشلونة جاءت متأخرة للغاية وأهدر الفريق فرصة الفوز في الدقيقة الاخيرة من هجمة ثلاثية، حيث سدد بيكيه كرة قوية ارتطمت بالقائم لتصل الى بيدرو ليسددها من جديد لتصطدم بيد أحد مدافعي إسبانيول قبل أن ترتد لإنييستا الذي صوب الكرة بغرابة بعيداً عن المرمى لتنتهي المباراة بالتعادل.

ميسي لم يكن في برج سعده أمام إسبانيول

بصمة الحقيقة

▪ طه كمر

عسر التهديف

وصلنا الان الى الدور الثاني عشر من عمر دوري النخبة لموسم ٢٠١١-٢٠١٢ أي ان جميع الفرق خاضت ١١ مباراة حتى الان ولو أجرينا احصائية للأهداف التي سجلت خلال تلك الأدوار لوجدنا انها لا تتناسب مع عدد المباريات التي خاضتها تلك الفرق ولو ذهبنا الى أدق من ذلك وكنا قد أحصينا عدد الأهداف التي سجلت بأقدام مهاجمي تلك الفرق نجدها لا تتناسب اطلاقا مع أسماء وعدد ونوعية المهاجمين المتواجدين ضمن صفوف هذه الفرق فمن خلال الاحصائية التي تيسرت لدينا نرى ان اللاعب الذي يتصدر قائمة هدافي الدوري هو مهاجم فريق الجوية اللاعب حمادي أحمد برصيد ستة أهداف ! فهل يعقل ذلك ان مهاجم هداف يسجل ستة أهداف من أحد عشر مباراة أي انه يسجل ما بين مباراة وأخرى وهذه حالة خطيرة جداً وجديدة على ملاعبنا لم نألفها من قبل .

فما بالنا لو توسعنا بنظرتنا على بقية الفرق التي تتنافس ضمن دوري النخبة نرى ان فريق الزوراء حامل اللقب سجل أهدافا ضئيلة جداً وتناوب على تسجيلها مجموعة لاعبين ولم ينفرد بها مهاجم واحد أو اثنين أي ان لكل مباراة نرى هدافا جديداً وهذا الحال ينسحب على فرق الطلبة والشرطة أربيل وغيرها من الفرق ففريق الطلبة مثلاً سجل له اللاعب البديل حكمت ارزيج الذي دائما ما يجعله مدرب الفريق جمال علي بمثابة الورقة الرابحة التي تأتي له بالسعادة من خلال تسجيله خمسة أهداف توقفت بانتهاء الدور السادس عندما سجل هدف فريقه الوحيد في مرمى فريق الميناء في المباراة التي انتهت لصالح الميناء بهدفين لهدف ليصبح بعدها ارزيج لاعبا اساسيا في الفريق الا انه صام عن التسجيل طيلة المباريات التي لعب خلالها أساسيا

فيما لا نرى لاعبا هدافا لفريق الشرطة حتى الان ففي كل مباراة يسجل أحد اللاعبين هدفا ان كان هناك هدف يذكر لينبري اسم المدافع الغائب لفترة طويلة عن الفريق زيد خلف ويقف عند خانة الثلاث أهداف برغم تواجده في المناطق الخلفية للفريق وهذا ما يؤكد ضعف القوة الهجومية لهذا الفريق ، فيما لو تمعنا بفرق أربيل ودهوك نرى ان المشكلة ذاتها مستفحلة بهذين الفريقين وهذا ما يدعونا الى الوقوف عند هذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد ملاعبنا وفرقنا خصوصا الجماهيرية منها مقارنة مع المواسم الماضية التي كانت تفرز لنا أسماءً كثيرة صالت وجالت على الملاعب الخضراء وأخذ منها الاحتراف ما أخذ أمثال علي كاظم وحسين سعيد وأحمد صبحي ونزار أشرف وكريم صدام وأحمد راضي ويونس عبد علي وعلاء كاظم ووليد ضهد وأكرم عمانوئيل ومحمود مجيد وياسر عبد اللطيف وصاحب عباس ومفيد عاصم وهاشم رضا وأحمد خضير وغيرهممن اللاعبين الهدافين الذي كانو يتنافسون خلال الادوار الاولى من كل موسم وما أن نصل الى الدور الحادي عشر يكون كل منهم قد سجل ١٠ أهداف على أقل تقدير .

هذا الانحدار بالجانب التهديفي يجعل القلق يساورنا دائما خوفاً من أن تتوقف عجلة اللاعبين الموهوبين ما يؤثر على مستوى منتخباتنا الوطنية التي ترفد بصورة مباشرة من خلال فرق الدوري فيجب مراعاة ذلك جيداً من خلال مدربي الفرق الذين يجب أن يأخذوا على عاتقهم الجانب التهديفي والتركيز على مهاجميهم واعادة النظر في الكثير من الامور خلال مراجعة بسيطة للأدوار الاحدى عشر التي انقضت من عمر الدوري .

فالنسيا يفلت من الهزيمة الرابعة

□ مدريد / ا ف ب

أفلت فالنسيا من الهزيمة امام مضيفه فياريال بعدما أنقذه ادوريس سوبيلديا من الخسارة الرابعة هذا الموسم بادراكه التعادل ٢-٢ في الوقت القاتل على ملعب "ال مادريغال" في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

واعتقد الجميع ان فياريال في طريقه لتحقيق فوزه الاول في المراحل السبع الاخيرة، اي منذ تغلبه على ريال بيتيس (١- صفر) في ١٩ تشرين الثاني الماضي في المرحلة الثالثة عشرة، وذلك بعدما تقدم فريق "الغواصة الصفراء" بهدفين نظيفين سجلهما في غضون اربع دقائق عبر ماركو روبن (١٤) وغونزالو رودريغيس (١٨)، لكن الجزائري سفيان فيغولي قلص الفارق قبل نهاية الشوط الاول (٤١) قبل ان يتمكن سوبيلديا من ادراك التعادل قبل ثلاث دقائق على نهاية الوقت الاصلي (٨٧)، مانحا فريقه نقطته الرابعة والثلاثين في المركز الثالث بفارق تسع نقاط عن ريال مدريد المتصدر.

وعلى ملعب "كامبو دي فوتبول دي فاييكاس"، لم تكن بداية العام الجديد بالنسبة لاشبيلية افضل من اختتام الذي سبقه ، إذ مُني الفريق الاندلسي بهزيمة اخرى وجاءت على يد مضيفه رايو فاليكانو ١-٢. ولم تكن بداية خوسيه انتونيو ريبس مع فريقه الجديد- القديم اشبيلية موفقة اذ فشل لاعب ارسنال الانكليزي واتلتيكو مدريد السابق في قيادة النادي الاندلسي لاستعادة توازنه فمني بهزيمته الثالثة على التوالي بعد ان انهى ٢٠١١ بهزيمتين على يد ليفانتي (صفر-١) وريال مدريد (٢-٦).

سكولز يعاود الدفاع عن المان

كوينز بارك رينجرز يُقيل مدربه

□ لندن / ا ف ب

أقال كوينز بارك رينجرز الانكليزي مدربه نيل وارنوك بحسب ما أعلن امس الاول الاحد، وذلك بسبب النتائج التي يحققها الفريق اللندني في الدوري الممتاز حيث يبتعد بفارق نقطة واحدة فقط عن منطقة الهبوط.

وكان وارنوك (٦٣ عاما) استلم منصبه في كوينز بارك رينجرز عام ٢٠١٠ ونجح في قيادته الى الدوري الممتاز للمرة الاولى منذ ١٥ عاما، لكن النادي اللندني لم يحقق النتائج المرجوة منه ، إذ انه لم يذق طعم الفوز في المباريات الثمان الاخيرة التي خاضها في الدوري.

بول سكولز يعود عن قرار الاعتزال

□ لندن / ا ف ب

قرر لاعب الوسط الدولي الانكليزي سابقا بول سكولز العودة عن قرار الاعتزال والالتحاق بفريقه السابق مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وكان سكولز (٣٧ عاما) اعلن نهاية مسيرته مع انتهاء الموسم الماضي بعد ان خاض ٦٧٦ مباراة مع مانشستر يونايتد واحرز معه بطولة الدوري ١٠ مرات، ودوري ابطال اوروبا مرتين، وكأس انكلترا ٣ مرات.

وقال سكولز : من الواضح جدا اني افتقد كرة القدم منذ ان توقفت عن اللعب، انا مسرور لان المدرب يعتقد بأني استطيع ان اقدم شيئا للفريق .

من جانبه، رأى فيرغسون في عودة سكولز "قرارا رائعا"، وقال "من المحزن دائما ان نرى لاعبين كبارا يذهبون الى الاعتزال خصوصا عندما يقومون بهذا الامر في وقت مبكر وقبل الأوان، انه يحتفظ بمستوى عال وكنت اعتقد دائما ان بامكانه اللعب موسما آخر".ويعاني مانشستر يونايتد من كثرة الاصابات في صفوفه وسيغيب عن مباراة اليوم (٧) لاعبين هم: جوني ايفانز والصربي نيمانيا فيديتش والاسكتلندي دارين فليتشر وطوم كليفرلي واشلي يونغ ومايكل اوين والبرازيلي فابيو.

رياح صدارة (الكالتشيو) مستقرة في الجولة ١٧

□ روما / ا ف ب

لم يطرأ اي تعديل على صدارة الدوري الايطالي لكرة القدم بعد فوز كل من ميلان ويوفنتوس واودينيزي على اتالانتا ٢- صفر وليتشي ١- صفر وتشيزينا ٤-١ على التوالي، في المرحلة السابعة عشرة التي افتتحت بفوز كبير لوصيف البطل إنتر ميلان على ضيفه بارما ٥- صفر، وخسارة مذلة للاتسيو رابع الترتيب على ارض سيينا ٤-صفر.

على "ستاديو اتليتي ازوري ديتاليا"، واصل ميلان مسلسل نتائجه الجيدة وحافظ على سجله الخالي من الهزائم للمباراة الثانية عشرة على التوالي (١٠ انتصارات وتعادلان)، ملحقا بمضيفه اتالانتا الذي حُسمت من رصيده ٦ نقاط بسبب تورطه بفضيحة التلاعب بالنتائج، هزيمته الاولى في ملعبه هذا الموسم والثالثة فقط بعد اللتين مُني بهما خارج قواعده امام روما (١-٣) وبولونيا (١-٣) في ١ و٣٠ تشرين الاول الماضي.

وجاء هدف ميلان الاول من ركلة جزاء نفذها السويدي زلاتان ابراهيموفيتش في الدقيقة ٢٢ بعد خطأ داخل المنطقة من توماس مانفريديني على البرازيلي الكسندر باتو.

وهذا الهدف الثاني عشر لإبراهيموفيتش الذي كان مهندس الهدف الثاني الذي سجله الغاني كيفن برينس بواتنغ في الدقيقة ٨٢ بعد عرضية من المهاجم السويدي.

وسقط كاتانيا امام مضيفه بولونيا بهدفين لنيكولو شيروبين (٤٩) وماركو دي فايو (٩٠)، متأثرا بالنقص العددي في صفوفه بعد طرد ماركو بياجانتي في الدقيقة ٧٨.

كما خسر جنوى امام مضيفه كالياري بثلاثية نظيفة سجلها الارجنتيني خواكين لاريفي (١٣) والتشيلي فيكتور ايباربو (٥٦) والسويدي اندرياس غرانكفيست (٧٢ خطأ في مرمى فريقه)، متأثرا ايضا بالنقص العددي في صفوفه بعد طرد ايميليانو موريتي في الدقيقة ٦٦.

وتغلب فيورنتينا على مضيفه نوفارا بثلاثية نظيف سجلها المونتينيغري ستيفان يوفيتيتش (٢٠ من ركلة جزاء) و٤٩) الذي رفع رصيده الى ٩ اهداف، وريكاردو مونتوليفو (٤١).

سان جيرمان يبلغ الدور ١٦ بصعوبة

□ باريس / ا ف ب

استهل باريس سان جيرمان متصدر الدوري ووصيف بطل الموسم الماضي مشواره مع مدربه الجديد الايطالي كارلو انشيلوتي الذي حلّ بدلا عن انطوان كومبواريه، بطريقة "مقبولة" نسبيا بعد ان بلغ الدور ١٦ من مسابقة كأس فرنسا بفوزه الصعب جداً على مضيفه لوكميني (هواة) ٢-١.

وانتظر النادي الباريسي الذي خسر نهائي الموسم الماضي امام ليل بطل الدوري (صفر-١) بعد ان توّج بلقب ٢٠١٠ على حساب موناكو (١- صفر بعد التمديد)، حتى الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع لكي يحسم تأهله ويهدي مدربه الجديد فوزه الاول في اول مباراة رسمية له مع الفريق (خسر قبل ايام امام ميلان وديا) وذلك بفضل هدف من الاوروغوياني دييغو لوغانو الذي وصلته الكرة من البرازيلي نيني.

وكان النادي الباريسي البادىء بالتسجيل في الدقيقة ٥٣ عبر نجمه الارجنتيني خافيير باستوري، لكن اصحاب الارض ادركوا التعادل في الدقيقة ٧٣ من ركلة جزاء نفذها البنيني ابو غاريغا مايغا.